حديث الرئيس محمد أنور السادات
مع الوفد الصحفي الامريكي الذي رافق
السناتور الأمريكي جيمس أبورزق
فى١٤ نوفمبر ١٩٧٦

سؤال : سيدي الرئيس ذكرت لبعض أعضاء الكونجرس الزائرين انك تعتزم طلب أسلحة من الولايات المتحدة وانك تأمل في موافقة الكونجرس فلماذا تعتقد ان الولايات المتحدة يجب ان تقدم اسلحة لمصر ؟

الرئيس : لعدة اسباب ؟ اولها كما قلت لاصدقائنا بعض اعضاء الكونجرس ومجلس الشيوخ انه طوال ثلاثة سنوات منذ حرب اكتوبر حتي هذه اللحظة لم اتلق اي تعويض عن الاسلحة التي فقدتها في المعركة ، بينما تم تعويض سوريا عن طريق الاتحاد السوفيتي عن كل قطعة سلاح

كما عوضت اسرائيل كل الاسلحة التي فقدتها من الولايات المتحدة واكثر من ذلك تلقت اسرائيل اسلحة أكثر تطوراً ، ولذا فإنني في وضع فريد للغاية بينما تبقي حقيقة أن ميزان الحرب والسلام يوجد هنا .. والثاني انني اعتبر نفسي صديقاً للولايات المتحدة وكذلك شعبي صديق للشعب الامريكي . فلماذا لايساعدونا في إمدادنا بالاسلحة . بيعوا لي أسلحة . انا لاأطلب مساعدة او نحو ذلك فقط بيعوا لي اسلحة لتحفظوا التوازن وكما قلت لكم لهذين السببين .. اطلب تعويضي والثاني ان من حقي كصديق ان اطلب

سؤال : هل هناك شروط مسبقة من الدول العربية ومصر قبل الذهاب الي جنيف للتفاوض ؟ الرئيس : أبداً بالمرة اسرائيل لديها الشروط المسبقة فهناك احتلال الأرض وحق الفيتو في يد اسرائيل ، حسنا انهم لايجب ان يتحدثوا عن الشروط المسبقة بالمرة لانهم يملكون الأمر في يدهم وهناك شيء آخر أحب ان اذكره

لاصدقائنا في امريكا - الشعب الامريكي – ان قضية المقاطعة التي اثيرت في الكونجرس كما ذكرت لاصدقائي من اعضاء الكونجرس ومجلس الشيوخ مجرد قضية جانبية بالنسبة للقضية الكبري ولايجب ابدا ان نقيم جبلاً من تلال التراب . اننا سنذهب الي جنيف عام ١٩٧٧ من أجل القضية الكبري وهي اقامة سلام دائم في الشرق الأوسط وهذه المسائل الجانبية ستحل تلقائيا بعد ان نضع< كروكي >الحل الشامل كما نعتزم وكما يجب ان تعمل معنا القوتان العظميان

سؤال : وماذا اذا رفضت اسرائيل الجلوس مع الفلسطينيين في جنيف وقد قلتم ان الامر يجب ان يبدأ مع الفسطينيين وينتهي بهم ؟

الرئيس : ذلك وارد بالطبع ، واستطيع ان احمل القوتين العظميين المشرفتين علي مؤتمر جنيف مسئولية ذلك اقنعوا اصدقاءنا بإنه ليس هناك سبيل آخر امام اسرائيل سوي ان تأتي إلي مؤتمر جنيف تواجهنا وتواجه العالم أجمع

www.anwarsadat.org